

اذ اصل ذونقص محلة فاضل واصبح رب الجاه غير وجهيه
فان حياة المرء غير شهية اليه وطعم الموت غير كرميه

رب شخص تقوده الاقدار للعالي وما لذلک اختيار
غافل والسعادة احتظنته وهو منها مستوحش نقار
يتعاطي الصبغ عمداً فيلقاه جميلاً وفلسه دينار
كلما قارف الذنوباته توبة طهرته واستغفار
وعليه انزل عين من الله تقية ويستتر الستار
فهو بالله دائماً يرتقي لابه حيث تشرق الانوار
وفتي كابد العباد حتم منه قدس ليله والنهار
يتسامي بالفكر والذكر قصداً وهو نائي وعنه شط المزار
يفعل الخيرة بلقاء شراً واذا انما جنة فهي نار
حكمة البرية فيها وحقيق بلها متحار
وعطايا من الميمن دلت بان الله فاعل مختار